

## كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

المحيط البرهاني في الفقه النعماني .

للشيخ الإمام العلامة برهان الدين : محمود بن تاج الدين : أحمد بن الصدر الشهيد برهان الأئمة : عبد العزيز بن عمر بن مازة البخاري الحنفي .

المتوفى : سنة 616 .

وهو : ابن أخي الصدر الشهيد : حسام الدين .

في مجلدات .

ثم اختصره .

وسماه : ( الذخيرة ) .

وكثيرا ما يغلط فيه الطلبة فيظنون أن صاحب ( المحيط البرهاني الكبير ) أيضا رضي الدين : محمد بن محمد السرخسي وليس كذلك .

أوله : ( الحمد □ خالق الأشباح بقدرته وفالق الإصباح برحمته . . . الخ ) .

قال ابن الحنائي : تتبعته ترجمته في كتب ( الطبقات ) .

فلم أظفر وأصحابنا يفرقون بين المحيطين في التلقيب فيقولون للكبير : ( المحيط البرهاني ) وللصغير : ( المحيط السرخسي ) .

قال : وقد وقع في رأبي أن أتشبه بهم بتأليف أصل جليل يجمع جل الحوادث الحكمية والنوازل الشرعية ليكون عونا لي في حال حياتي فجمعت مسائل : ( المبسوط ) و ( الجامعين ) و ( السير ) و ( الزيادات ) و ألحقت بها مسائل : ( النوادر ) و ( الفتاوى ) و ( الوقعات ) .

و ضمنت إليها من : الفوائد التي استفدتها من والدي ومن مشايخ زماني وأثبت أكثر المسائل بدلائل يعول عليها لكن وهم ( 2 / 1620 ) الإتقاني حيث قال في : ( المأذون من غاية البيان ) : .

قال برهان الدين الصدر الكبير صاحب ( المحيط ) : عبد العزيز بن عمر بن أبي سهل

المعروف : بمازه في طريقه الخلافة . . . الخ ) . انتهى .

فظن أن المحيط له وإنما وقع في الغلط لاشتراكهما في اللقب ومن الدليل الظاهر على أن ( المحيط ) و ( الذخيرة ) لبرهان الدين الصغير أن فيهما نقولا لتلميذه من الصدر الشهيد فكيف يكونان لوالده